



جامعة المستقبل
AL MUSTAQL UNIVERSITY

كلية العلوم
قسم الأدلة الجنائية
المرحلة الثانية
محاضرات مسرح الجريمة

المحاضرة الثانية
أنواع مسرح الجريمة

مدرس المادة

المحاضر علي حسن مهدي كوة الزغبي



ثالثاً. أنواع مسرح الجريمة :

ان الشيء الثابت الذي تشتراك فيه مسارح الجريمة هو عدم التشابه وبسبب ذلك توجد عدة طرق لتصنيف مسارح الجريمة وحسب ما يلي:

١. حسب الموقع الأصلي لارتكاب الجريمة ويقسم الى :

أ. **مسرح الجريمة الأساسي** : وهو المكان الذي وقعت فيه الجريمة فعلاً وعادةً ما تسفر عن أدلة مستعملة في ارتكاب الجريمة

او الفعل الرئيسي المكون للجريمة .

ب. **مسرح الجريمة الثانوي** : وهو المكان المتصل بالجريمة وليس المكان الذي وقعت فيه الجريمة الفعلية (مثال على ذلك في حالة السطو المسلح على مصرف فان المصرف هو مسرح الجريمة الأساسي ولكن السيارة التي نقلت المسروقات ومخباً الجاني هي مسرح جريمة ثانوية). إن هذه الطريقة في التصنيف لا تعني إعطاء الأهمية الاولوية لمسرح الجريمة الرئيسي عن الثانوي ، ببساطة انها تعني الترتيب الذي حصلت فيه الاحداث والأماكن المتعلقة بالترتيب الزمني .

٢. حسب نوع الجريمة (سرقة ، سرقة بالاكراه ، قتل ، وفاة مشتبه بها ، انتحار ، حريق ، انفجار ، شروع بالسرقة ، الخ)

٣. حسب الموقع (منطقة مغلقة ، او منطقة مفتوحة) حيث يقسم مسرح الجريمة بموجب هذا التصنيف الى أربعة اقسام:

أ. مسرح الجريمة المغلق او المسور مثل على ذلك (دار ، دائرة ، مستشفى ، الخ) أي مكان محاط بسياج او سور يفصلها عن باقي الأماكن .

ب. مسرح جريمة مفتوح مثل على ذلك (شارع ، حديقة ، ساحة ، صحراء ، النهر ، بحيرات ، الخ) أي هي الأماكن المفتوحة وغير المسورة.

ج. مسرح جريمة منقول او متحرك مثل على ذلك (سيارة ، قطار ، طائرة ، سفينة ، الخ)

د. مسرح جريمة مركب (يحتوي الأنواع الثلاثة أعلاه) مثل على ذلك حادث قتل في بيت ثم نقلت الجثة بواسطة سيارة الى ساحة او حديقة او القبر في نهر).

٤. حسب الظروف المحيطة لمسرح الجريمة (تحت الأرض ، تحت الماء) مثل على ذلك الجثة المدفونة تحت الأرض او المقابر الجماعية او ضحايا حوادث العرق.



٥. حسب حدود مسرح الجريمة : (دار ، شقة ، محل ، بناية ، مستودع).
٦. حسب نوع وطريقة التنظيم وظروف مسرح الجريمة (عشوائي ، منظم).
٧. حسب النشاط في مسرح الجريمة (نشط ، خامل ، متروك) . مثل مسرح جريمة داخل محل أسوق وتم استئناف النشاط في محل الحادث قبل اجراء الكشف ومزاولة العمل بصورة طبيعية يكون مسرح الجريمة (نشط) ، وعلى العكس منه فان مسرح الجريمة اذا كان دار متروك بسبب سفر أصحابه يعتبر مسرح جريمة خامل او متروك.
٨. حسب المساحة : (دقيق ، مركب ، كبير) ويمكن استيعاب هذا النوع من التصنيف عن طريق المثال التالي : حادث قتل شخص داخل مزرعة ، حدود المزرعة تمثل مسرح جريمة كبير ، جثة المجنى عليه تمثل مسرح جريمة مركب لاحتواءه على عدة عناصر تحقيقية مثل اثار الاطلاق النارى واثار الضربات او الكدمات وكذلك اثار تعود الى الجانى مثل الخلايا الجلدية الموجودة تحت اظافر المجنى عليه في حالة وجود مقاومة ونزاع بين الجانى والمجنى عليه ، اما وعلى سياق المثال اعلاه فتحة الاطلاق النارى وأثر الوشم البارودي حول فتحة الاطلاق النارى ، الخلايا الطلائية تحت اظافر المجنى عليه ، اثار الكدمات والجروح ، ظرف الاطلاق النارى ، المقذوف النارى او قميص الاطلاق ، اثار طبعات الأصابع للجانى على السكين فكل هذه تعتبر مسرح جريمة دقيق.

وعلى ما تقدم يمكن ايجاز ان كل مسرح جريمة يكون منفرد من نوعه وله خصوصيته وقد يشترك مسرح الجريمة مع مسرح جريمة اخر في بعض الصفات ولكن لا يتطابق معه بالكامل ، كما يجب مراعاة خصوصية واهمية كل مسرح جريمة ، ويمكن تصنیف مسرح الجريمة تحت اکثر من نوع من الانواع اعلاه ولا توجد طريقة واحدة لتصنیف مسرح الجريمة بكل انواعه .